

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الحديث من الفقه أنهم إنما أرادوا أن يعرفوا أصائم رسول الله بعرفة أم غير صائم لأن الصوم هناك يكره لأهل عرفة خاصة مخافة أن يضعفهم عن الدعاء . ومما يبين ذلك حديث ابن عمر أنه سئل عن صوم يوم عرفة فقال : حججت مع رسول الله فلم يصمه ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه ولا أنا أصومه ولا أمر بصيامه ولا أنهى عنه . شهر وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه سئل : أي الصوم أفضل بعد شهر رمضان ؟ فقال : شهر الله المحرم . قوله : شهر الله المحرم أراه [قد -] نسبه إلى الله [تبارك وتعالى -] وقد علمنا أن الشهور كلها [تعالى -] ولكنه إنما ينسب إليه D كل شيء يعظم ويشرف ; وكان سفيان بن عيينة يقول : إن قول الله تعالى : وَاعْلَمُوا أَنَّهُ شَهْرُ الْحَجِّ وَقَدْ كَفَرْنَا بِهِ قَدْرُ الْعِلْمِ أَنْ يَخْلُفَ مَا لَنَا بِالدِّينِ وَهُمْ يَحْلِفُونَ [تعالى -] وقوله :